[213] وفي رواية: الدنيا جمعة من جمع الآخرة، وهي سبعة آلاف سنة، وإن الله - تبارك وتعالى - يبعث في كل ألف سنة نبيا بمعجزات واضحة، وبراهين قاطعة، لرفع أعلام دينه القويم، وظهور صراطه المستقيم، فكان في أول الالف الاولى آدم، وفي الالف الثانية إدريس، وفي الالف الثالثة نوح، وفي الالف الرابعة إبراهيم، وفي الالف الخامسة موسى، وفي الالف السادسة عيسى (عل) وفي الالف السابعة محمد (ص) الذي ختمت به النبوة، وتمت به ألف الدنيا. فالالف الاولى للزحل، والالف الثانية للمشتري، والالف الثالثة للمريخ، والالف الرابعة للشمس، والالف الخامسة للزهرة، والالف السادسة للعطارد، والالف السابعة للقمر. فالمستولي على ألف آدم حرف الالف، والمستولي على ألف إدريس حرف الباء، والمستولي على ألف نوح حرف الجيم، والمستولي على ألف إبراهيم حرف الدال، والمستولي على ألف موسى حرف الهاء، والمستولي على ألف عيسى حرف الواو، والمستولي على ألف محمد (ص) حرف الزاء. قال رسول الله (ص): إن الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. وقال أنس بن مالك: لما دخل رسول الله (ص) المدينة أضاء منها كل شئ، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شئ، وما نفضنا أيدينا عن التراب وانا لفي دفنه (ص) حتى أنكرنا قلوبنا. وقد ولد (ص) في الالف السابعة في عهد كسرى انوش - روان الملك العادل عام الفيل. فهو (ص) فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف والشهود، كما قال (ص):